



visit *Drâa*
Tafilalet

الدليل
السياحي

إقليم



زركورة

الدليل السياحي لإقليم زاكورة

الفهرس

- 01 الخصائص السياحية لإقليم زاكورة
- 02 الزيارات التي لا يجب تفويتها في إقليم زاكورة
- 03 العادات والتقاليد في إقليم زاكورة
- 04 فن الطهي في إقليم زاكورة
- 05 نزهة في صحراء محاميد الغزلان
- 06 معلومات عملية





زاكورة

واديان مخضرة، صحراء، وزوايا

يروي إقليم زاكورة الصحراوي وادي درعة، وهو أطول وادي في المغرب يبلغ طوله 1200 كيلومتر ويتدفق إلى المحيط الأطلسي، و يزخر ببساتين النخيل والقصور، و يتميز كذلك بتراثه الروحاني الصوفي الجميل، وياحتضانه لصحراء امحاميد الغزلان الرائعة.

تامغروت، زاوية ذات نفوذ ومفترق طرق تجاري

إلى جانب طبيعتها المرحة تارة، والقاطبة تارة أخرى شهدت زاكورة نشأة وتطور زاويات خلفت تراثا روحيا صوفيا غنيا. والزاوية الناصرية بقرية تامغروت خير مثال على ذلك. خلال القرن الثامن عشر، استولى محمد بن ناصر على هذه الزاوية التي تحتوي على مكتبة يحفظ بها مخطوطات قديمة ونادرة عن العلوم وعلوم الدين. أصبحت الزاوية الناصرية فيما بعد مركزا مشعا بالعلم حيث يلتقي العلماء والطلاب من المغرب ومن إفريقيا بحثا عن المعارف. تحول دوار تامغروت من جهة إلى ملتقى طرق للقوافل التجارية، من جانبها، تشهد القصور التي لا حصر لها في المقاطعة على أسلوب حياة الأجداد المنظم حول حياة مجتمعية متكاملة بعندسة معمارية شبه عسكرية محمية لمواجهة الهجمات أو الغارات من قبل القبائل الأخرى.

تعيمن سلسلة الأطلس الصغير على إقليم زاكورة الممتد على مساحة 23.000 كيلومتر مربع و يبلغ عدد سكانه 307.306 نسمة (إحصاء 2014). يقطنه جبل الباني، سلسلة جبال طويلة وضيقة ذات سفوح مائلة، تغطيها واحاته الخضراء الممتدة على ضفاف وادي درعة على طول 200 كيلومتر من أكد إلى امحاميد الغزلان مساحة 23000 هكتار من الخضرة في وسط شبه صحراوي. مناخ المنطقة قاطن وهو يشمل جزءا كبيرا من الإقليم. تحظى الكتبان الرملية الرائعة لمحاميد الغزلان الواقعة على بعد 40 كيلومتر من الحدود الجزائرية وعرق تنفو على بعد 25 كيلومتر بشعبية كبيرة بين السياح. كما يحتفظ الإقليم كذلك بآثار أول السكان المغاربة الأمازيغ الذين سكنوا المغرب. يوجد موقع فم شنة اللقوه شات الحجرية على بعد 7 كيلومتر غرب تينزولين، وهو ممتد على مساحة 1.1 كيلومتر. يحتوي هذا الموقع على أكبر عدد من الكتابات بالحرف الأمازيغية القديمة، تيفيناغ. تم العثور على نقوش صخرية أكثر تعقيدا تعود إلى عدة آلاف من السنين في فم شنة وتازارين. على بعد 70 كم شمال زاكورة وكذلك في فم لجم وإغير التيدي ومحاميد الغزلان.

الزيارات التي لا يجب تفويتها في إقليم زاكورة

بين الكثبان الرملية والزوايا والجمال الفاحلة، تقدم زكورة زيارات مختلفة وفائقة الجمال. يعتبر الفضول الفكري أفضل مرافق لكرم لاكتشاف أسرارها.

تامغروت، زاوية ذات نفوذ ومفترق طرق تجاري

تقع قرية محاميد الغزلان على بعد 58 كم جنوب زاكورة، وهي واحدة تمثل المرحلة الأخيرة للصحراء الرملية الجميلة. يقطن محاميد الغزلان، الملقب بقرية 7 كسور، 7500 نسمة. الأقدم، يعود تاريخ قصر محاميد إلى 400 عام. في قصر طاحة القريب، يمكن للزوار الاستمتاع بمتحف القصور السبعة حيث يجد المرء، من بين أشياء أخرى، إهاتج وإبار وفيرن تقليدي وفخار يعود تاريخه إلى القرن الماضي. توفر تراسات القصور والفصبات إطلالة خلابة على بستان النخيل في محاميد الغزلان. تقع الصحراء من جانبها على بعد حوالي خمسين كيلومتراً من القرية، أي ساعتين في 4 × 4. سيكون عليك عبور نوعين من هضاب الغطاء النباتي قبل الكثبان الرملية. هذه هي حمادة، هضبة حصوية وريج، هضبة من النباتات القابلة للإزاحة حيث توجد أشجار تاماريسك وأكاسيا. تغطي الكثبان الرملية المعروفة باسم عرق شكاكة مساحتها 600 كيلومتر مربع. مع هضابها الثلاثة تقدم تجربة الصحراء البرية واحدة من أجمل السماء المرصعة بالنجوم في العالم. يمكنك الاستمتاع بنجم الشمال والأبراج Ursa Major و Ursa Minor.

قرية تامغروت

بعيدا عن زاكورة بـ 18 كيلومتر، على الطريق المؤدية إلى امحاميد الغزلان، تحضن قرية تامغروت فن الخزف بالإضافة إلى الزاوية الناصرية. ضريحا يقبوره الثمانية، مكتبة تحتوي على 4000 مؤلف ومدرسة قرآنية. يشتهر صناع الخزف بقرية تامغروت بفن الخزف الأخضر الذي يصنع على الطريقة التقليدية باستخدام بودرة طبيعية تعطيه تلك اللمعة الجميلة ذات اللون الأخضر التي نجدها كذلك في أريج فاس والرباط. توجد محلات خزف تعرض منتجاتها بأسعار في متناول الجميع.

الزاوية الناصرية

توجد الزاوية الناصرية أو زاوية تامغروت في وادي دعة وقد تم تأسيسها في القرن السادس عشر وتم تطويرها بعد مرور قرن على يد امحمد بن ناصر، لتصبح فيما بعد واحدة من أكثر الزوايا تأثيرا واشعاعا للثقافة الصوفية بالمغرب. سيتم إنشاء مكتبة بها في القرن السابع عشر من قبل أحد خلفائه وهو أحمد الناصري، وهي تابعة للطائفة الصوفية للطريقة الشاذلية التي كانت تمتع بنفوذ ديني، سوسيو-اقتصادي وسياسي كبير بالمغرب. لعبت زاوية تامغروت دورا كبيرا في وادي دعة وأسفرت عن تأسيس العديد من الزوايا الأخرى بالمغرب.

النقوش الصخرية بفم شنة

على بعد 7 كيلومترات غرب تينزولين وأربعين كيلومتر من زاكورة، نجد أكبر موقع للنقوش الصخرية بالمغرب (1.2 كيلومتر). تبين هذه النقوش المحفورة على الصخور كتابة تيفيناغ بالإضافة إلى بعض المشاهد التي تمثل فرسانا، معارك، وعمليات صيد، ولجعل الزيارة أكثر متعة، تم بناء مسرح روماني مع غرف بالإضافة إلى مركز لتفسير التراث.



التخيل وأشجار الفواكه بمناظرها الخلابة. ولا ننسى أن قرية النقوب هي نقطة انطلاق ووصول رحلات المشي لمسافات طويلة في محيط جبل صغره وواديان جبل عموم.

وادي درعة

يعتبر وادي درعة واحدا من أجمل المناطق في المغرب. بحاذقة النهر الذي يحمل نفس الاسم على طول 220 كيلومتر. في عمالة زاكورة، يبدأ هذا الوادي في أكدز إلى أن يصل إلى قرية امحاميد الغزلان، باب الصحراء. وتشمل هذه المنطقة ست واحات تنتج 6 اصناف مختلفة من التمور. تمتد الواحات والبساتين على شكل سبحة حول النهر. تحت التخيل، توجد اشجار فواكه وزراعات أخرى منخفضة في قطع ارضية محاطة بأسوار منخفضة، تقطعها قنوات للري. على بعد 19 كيلومتر من زاكورة على الطريق المؤدية إلى امحاميد، توجد قرية تمغروت. أما واحة ولاد ادريس القريبة من امحاميد الغزلان، فيعتبر متاهة حقيقية من النباتات والخضرة حيث يطو التنزه. يمكن كذلك اكتشاف القصر المبنى بالطوب الأحمر وبيوته بالإضافة إلى متحف صغير أسس في الساحة الرئيسية للقرية والمخصص للثقافة البيرية.

كثبان شقاقة

تقع على بعد قرابة 50 كلم من قرية محاميد الغزلان قرب الحدود الجزائرية إرق، الشقاقة التي تشكل الكثبان الرملية بطول 40 كلم وعرض 15 كلم وهي أكبر إرق في الصحراء. يمكن أن يصل ارتفاع بعض الكثبان الرملية إلى 300 متر. لا يحظى إرق الشقاقة بشعبية كبيرة نظراً لصعوبة الوصول إليه، ويقدم تجربة صحراوية بيرة جميلة.

جبل زاكورة

يستحق جبل زاكورة أو تازكوت بمناظره الخلابة وقفة خاصة به. يمكن من هذا الجبل الذي يبلغ علوه 1030 الاستمتاع بمناظر رائعة للمدينة وبستان نخيل درعة وقصوره.

شلالات تيزغي وأخباش

في المنطقة الامامية من وادي درعة، يعبر النهر الذي يحمل نفس الاسم سلسلة جبال صغره ليتدفق على شكل شلالات تيزكي وأخباش الرائعة. تعد هذه الشلالات الباردة محطة استراحة ممتعة للمتجولين تختلف عن جفاف المناخ في المناطق المجاورة.

قرية النقوب

توجد قرية النقوب على الطريق الرابطة وادي درعة بوادي زيز، كانت هذه القرية المعروفة بصيانتها التي يبلغ عددها 45 قصبة، محطة مبيت بالنسبة لرحل قبائل آيت عطا. تمت إعادة ترميم قصبات قرية النقوب وصيانتها وحول جزء منها إلى دور ضيافة، وهي تضيف طابع جمال استثنائي لهذه القرية العادنة. كما تتميز واحة

النقوشات الحجرية بأيت وزيك بتزارين

بعد هذا الموقع من أهم مواقع النقوش الحجرية بالمغرب، يوجد هذا الموقع على بعد 20 كيلومتر من تزارين و90 كيلومتر من زاكورة، وهو يحتوي على نقوش باستعمال الشقوق أو الصقل. تعود هذه النقوش إلى العصر الحجري الحديث (6000 سنة قبل الميلاد). تبيّن الرسوم حيوانات تلك الحقبة التي كانت فيها هذه المنطقة القاحلة عبارة عن سافانا. نجد كلا من الفيل، وحيد القرن، الغزال بالإضافة إلى الزرافة، ذواب الأرض، بالإضافة إلى الأسماك. تم تأسيس مركز لتفسير الفن الحجري بنفس المكان من أجل التعريف بهذا الفن القديم للزوار.

قصر أمزرو

يوجد قصر أمزرو جنوب-شرق زاكورة، يعود تاريخ بناء هذا القصر المحصن في القرن الثامن عشر ولازال مأهولا إلى اليوم. بالإضافة إلى البيوت، يتكون القصر من مدخلين شمالي وجنوبي، مسجد وكثييس يعومي بالإضافة إلى مجمع للصناعة التقليدية، من بين الأنشطة الأكثر انتشارا نجد كلا من صناعة المجوهرات، الترميم وتجميل الأبهاب القديمة.

متحف الفنون والتقاليد لدرعة

يحتضن قصر تيسراغات، وهو مبنى يعود تاريخه إلى القرن الثامن عشر، متحف الفنون والتقاليد. على بعد 7 كيلومتر من وسط زاكورة، يحيط بهذا القصر سور جميل يتكون من قصبات قديمة ذات شوارع ضيقة وبازدة، مفهوسة أو مغطاة أو حتى تحت ارضية. يعرض متحف الفنون والتقاليد بدعة لغراض يومية من حياة الأمازيغ في الوادي وعاداتهم وتقاليدهم. في الطابق الأخير، تقدم الشرفة للزوار منظرا بانوراميا رائعا.



أغاني ورقصات زاكورة

يعبر هذا الفن عن الآمال والطموحات، الأحرار والأفراح من خلال الغناء والرقص. يوجد 24 نوعاً من الغناء في عمالة زاكورة، يحتفى بهذا الفن الشعبي المتنوع والغني خلال الحفلات: الزواج، العقيقة...

السوق الأسبوعي بأكدز

يعقد السوق الأسبوعي بأكدز صباح كل يوم خميس خارج القرية باتجاه زاكورة، وهو عبارة عن تجمع كبير لسكان القرية، ومكان التبادلات وتناقل الأخبار، يرض السوق بتنوع أهائه ونكهاته الضاربة في تاريخ العادات والتقاليد المحلية.

مجوهرات زاكورة

تعد المجوهرات الأمازيغية تراثاً قديماً ورثت عن الطائفة اليهودية الأمازيغية، وتأخذ شكل حلي مصنوعة من الفضة والبهون المزين بالأشكال الهندسية والزهور تحظى بإقبال كبير من لدن الزوار.

فن الخزف بوادي درعة

تتم صناعة المنتوجات الخزفية بالجنوب حسب التقنيات القديمة وهي تأتي في شكلين: إما بطلاء أخضر أو أبيض. تتنوع أشكال المنتوجات الخزفية بتنوع التقنيات أو الزخارف، وتأتي على شكل أعراس للاستعمال اليومي: طنجرة، وعاء، صحن، مزهرية وأعراس ليكورات البيوت.

العادات والتقاليد في إقليم زاكورة

يشتهر إقليم زاكورة بفن الطبخ، الغناء وتقاليد تدرج تحت نمط حياة السكان القدامى، وادي درعة يزخر بالعديد من الأشياء التي يمكنكم اكتشافها.

الحناء

تستخرج حناء وادي درعة من الأوراق بعد أن يتم تحفيفها وطحنها. تشتهر الحناء بفوائدها التجميلية كصباغة للجلد والشعر، كما أنها تستعمل كذلك لخصائصه الطبية، استعملت النساء الحناء منذ القدم خلال حفلات الزواج، الولادة، العقيقة والختان وضد العين.



اللباس التقليدي لرجال ونساء درعة

يتكون الزي التقليدي الرسمي لرجال وادي درعة من داعة، قنحورة وغطاء للرأس: الفروال، وهو عبارة عن شريط من الثوب الرقيق. في فصل الشتاء، يرتدي الرجال البرنوس، وهو عبارة عن ثوب مزود بغطاء للرأس. من جهتها، تلتحف النساء إزرا أو ملحفة سوداء أو بيضاء. يثبت هذا الثوب الطويل على مستوي الصدر بذلاتين كبيرتين مصنوعتين من القصة، ويربط عند الخصر.

فن الطهي في إقليم زاكورة

طاجين الجمل مع التمر

يتكون الزي التقليدي الرسمي لرجال وادي درعة من داعة، قنحورة وغطاء للرأس: الفروال، وهو عبارة عن شريط من الثوب الرقيق. في فصل الشتاء، يرتدي الرجال البرنوس، وهو عبارة عن ثوب مزود بغطاء للرأس. من جهتها، تلتحف النساء إزرا أو ملحفة سوداء أو بيضاء. يثبت هذا الثوب الطويل على مستوي الصدر بذلاتين كبيرتين مصنوعتين من القصة، ويربط عند الخصر.

اللباس التقليدي لرجال ونساء درعة

بالنسبة لطاجين الإبل، يفضل قطع أفضال الجمل، لحوم الإبل غنية بالماء، وقليلة الدهون، بالإضافة إلى كونها لذيذة، تقلل من مخاطر الإصابة بأمراض القلب بسبب قلة الأحماض الدهنية المشبعة فيها. أثناء تحضير الطاجين، يطهى اللحم على طبقة من البصل ويتم تعزيز الطعم بجمعة تعتمد على زيت الزيتون البكر والتوابل (القرصة والبابريكا والكمون والزنجبيل). أثناء التتبيل، يُتَاج التمر بالسمن والمغصن بالعسل هذا الطبق الاحتفالي من إكورة، يتوافر في المناطق الصحراوية أكثر في الصيف منه في الشتاء بسبب زيادة الطلب والقطع المتكرر.

أغروم نتودونت أو خبز بدهن الإبل أو لحم بقري دهون الكلى

يتم دهن هذا الخبز بمزيج من دهن الإبل (أكثر أنواع الجمل شيوفاً في المنطقة) أو لحم البقر الدهني. يتم إضافة مكونات أخرى مثل الفلفل والبصل والتوابل وتُؤكل في الصباح على الإفطار.



اكتشاف فن الطهي في صحراء محاميد الغزلان

خبز الرمل

يتم عجن خبز الرمل باليد ويتم خبزه فيما بعد في الرمل المسخن على درجة 50 درجة مئوية بالحجارة الحارة و أو بجريد النخل المشتعل.

الدهن

يتم تحضير الدهن من زبدة الماعز، الملح، البصل و إكيل الجبل، ويمكن حفظه لمدة طويلة.

شراب التمر

يطلق عليه الرحل اسم الروب، وهو عبارة عن تمر يتم طبخه لمدة طويلة في إناء مع الماء حتى يتحول إلى سائل. يصفى هذا السائل لإزالة الكتل. كان هذا الروب من المنتجات التي يختص بها الرحل، لكنه أصبح منتشرًا بفضل التعاونات المتواجدة بالمنطقة. يقدم شراب التمر مع الخبز.

بولغمان

يتكون بولغمان من القمح أو الشعير الذي يحمر في مقلاة كبيرة مع الرمل. يتم فيما بعد تنظيف القمح من الرمل ويطحن. لتحويله إلى بولغمان. يتم ترطيب القمح المطحون بالماء الساخن والدهن أو زيت الزيتون. هذا الطبق مغذي جدا ويتم استهلاكه من قبل الرحل صباحا أو مساء، كما يأخذونه معهم في حفية سفرهم.

حليب الإبل

يتميز هذا الحليب بخاصية مذهلة. فبالإضافة إلى فوائده الغذائية العالية (غني بالبروتينات، فيتامين سي، حديد حسب منظمة الغذاء العالمية). فهو حلو ويناسب المصابين بالربو عندما يبلغ عمر الناقة سنة. لكن، بعد أن يتجاوز عمر الناقة سنتين، يصبح مالحا ومناسبا لمرضى السكري. يمكن تذوق هذا الحليب مباشرة لدى مربّي الإبل أو قبائل الرحل.

الكليلة

يتم تحضير طبق الرحل هذا انطلاقا من فائض لبن الناقة. يتم غلي هذا اللبن وبقطر، بعد أن يتم تبريده، يقوم الرحل بخلطه بقطع التمر الحاف. يسمى هذا الطبق بالكليلة.

الزنابة

يحضر طبق اللحم هذا بعد ذبح العنزة أو الخروف، بعد ذلك تأخذ الأشاء وتطبخ وتحمى باللحم، توضع بعد ذلك في الجمر أو الرمل الساخن وتطهى باستخدام عظم مكسور يوضع داخل الحشوة، حيث لا يظهر سوى العظم من هذه الكتلة من الجمر مما يسمح للحم بالطهي بالبخار خلال ساعتين.

نزهة في صحراء محاميد الغزلان

كثبان زهار العظيمة

يسمح عبور الهادي بالوصول إلى كثبان زهار العظيمة. من بعيد يمكنك رؤية الحفود الجزائرية. تسمح فترة ما بعد الظهر للمتزهين والاستمتاع بالأنشطة المختلفة في الكثبان الرملية أو مجرد لحظة من التأمل..

زيارة مرابوط سيدي ناجي

من الكثبان الرملية في زهار، يمكن الوصول إلى رق بوسينا عن طريق المشي لمسافات طويلة. خلال فترة ما بعد الظهر، تصل إلى سيدي ناجي حيث يقع قبر المرابط السابق والذي أصبح مكانا للحج للبدو.

زيارة كثبان لبور

من قرية محاميد الغزلان، يمكن الوصول إلى معبر حمادة الدعة والأراضي القاحلة والطينية في نصف يوم للوصول إلى تماريس و الأكاسياس. بالنسبة للأشخاص الأكثر خبرة، يمكن أن تمتد الرحلة إلى فترة ما بعد الظهر. وتعتبر أرضا صخرية إلى حد ما وتصل إلى الكثبان الرملية في لبور. توفر الإقامة المؤقتة في الكثبان الراحة والاستمتاع بسماء محاميد الغزلان المرصعة بالنجوم.

عبور صحراء تلكيت سيدي الطيب

من الكثبان الرملية في لبور، يتم عبور صحراء تلكيت سيدي الطيب في يوم واحد للوصول إلى إرق الاسم حيث توجد بقايا قرية بدوية قديمة وبنار.





معلومات عملية

لتحسين إقامة المسافرين ، اليكمر بعض المعلومات المفيدة عن المرافق و البنية التحتية الإقليمية.

طقس

تشهد زاكورة مناخًا صحراويًا حارًا وجافًا مع صيف طويل وحار و شتاء قصير دافئ وممتع. أفضل الأوقات لزيارة الإقليم من ماي إلى يونيو ومن شتنبر إلى نونبر.

توقيت محلي

المغرب في منطقة زمنية واحدة GMT+1 . خلال شهر رمضان ينتقل إلى توقيت جرينتش GMT. و كذلك منطقة دعة تافيلالت.

اللغات المنطوقة

السكان يتكلمون اللغة البربرية والعربية. اللغات باللغتين الفرنسية والعربية و في بعض الأحيان تيفيناغ. يتحدث المرشدون وموظفو الفندق وبيوت الضيافة الفرنسية ، اللغة الإنجليزية ولغات أخرى نظرا للدلالة السياحية للإقليم.

الفنادق

يقدم إقليم زاكورة الفنادق والقصبات والرياض و أيضًا الخيام. بشكل عام ، لا يزال السكن والطعام في المحافظة بأسعار معقولة ومناسبة لجميع الميزانيات.

نقل جوي

يقوم إقليم زاكورة على مطار متصل بالدار البيضاء عن طريق رحلة منتظمة.

نقل من المطار إلى وسط المدينة

يسهل العثور من المطار على أنواع مختلفة من وسائل النقل عند المغادرة سواء سيارات الأجرة أو النقل السياحي البيني.

مواصلات برية وسائل نقل برية

توفر في الإقليم شبكة من ناقلات السياحة البرية تقدم عدة خيارات تتراوح من سيارات الدفع الرباعي إلى الطافلات التي تتسع لـ 60 شخصًا. يوفر CTM (شركة نقل بالمغرب) طرقًا تربط المدن ببعضها البعض. الراحة مضمونة و يتم التحكم في السرعة.

وكالات السفر

بالنسبة للزوار الباحثين عن رحلات مناسبة ، يوجد العديد من وكالات السفر حيث يتم تقديم العديد من البرامج، ويمكن أيضًا توفير رحلات انتقائية. يعتني وكيل السفر بالتفاصيل ، الاستشارة والاستقبال والدعم و حجوزات الرحلات والتنقلات ...

الطوارئ

الشرطة: هاتف: 19 | رجال الإطفاء: هاتف: 15 | المساعدة على الطريق: هاتف: 177 | معلومات الهاتف: هاتف: 160



جهة درعة تافيلالت
Région Drâa - Tafilalet



Conseil Régional
du Tourisme de Drâa-Tafilalet

المكتبة الوطنية للسياحة
onmt

المكتب الوطني المغربي للسياحة



SCAN ME

www.visitdraatafilalet.com
info@visitdraatafilalet.com